[29] 163 واتخذوا من الحدوج (100) منبرا * فقام بالتبليغ سيد الورى 164 لما رقى نبينا الحدوجا * ثنى به الى السما العروجا 165 ومذ تلاه الصنو (101) راقيا بها * اشرقت الارض بنور ربها (102) 166 فاجتمع البحران في الغدير * واقترن السعدان (103) في الاثير 167 واتصل القوسان في الوجود * من مبدء الغيب الى الشهود 168 فيه تجلت لالى الكمال * مراتب الجلال والجمال 169 ثم ابتدى بخطبة فصيحة * بليغة بالغ في النصيحة 170 ابان في خطبته المفصلة * ما لعلى من عظيم المنزلة 171 وقال للناس ألست اولى * بالمؤمنين كالعلي الاعلى 172 قالوا: بلى والغدر في الفؤاد * مكتمن كالنار في الرماد 173 فقال والوصى في يمناه: * من كنت (104) مولاه فذا مولاه 174 فالمرتضى العلى قدرا وسمه * مولاهم بكل معنى الكلمة 175 والنظم والترتيب في القول يفى * بكونه احق بالتصرف 176 بل هو اقصى رتب الولاية * ليس لها حد ولانهاية 177 فانه مجلى صفات الباري * في موضع الايراد والاصدار

_____ 100. الحدوج: جمع الحدج: ما تركب فيه النساء على البعير كالهودج وبالفارسية (كجاوه). 101. الصنو: إذا خرجت نخلتان أو اكثر من اصل واحد فكل واحدة منها هي صنو أو صنو والمراد من الصنو هنا الامام على بن ابى طالب عليه السلام كما ورد هذا المعنى في الحديث عن النبي " ص " وفي دعاء الندبة نقلا عن النبي " ص ": انا وعلى من شجرة واحدة وسائر الناس من شجر شتى. 102. الضمير من " ربها " راجع الى الارض. 103. السعدان: تثنية السعد والجمع السعود وهى كواكب عشرة يقال لكل واحد منها سعد. 104. قد ذكر العلامة الاميني رحمه ا رواة هذا الحديث والعناية بهذا الحديث واهمية الغذير في التاريخ وسائر المباحث المربوطة بهذا الحديث وهذه الواقعة في المجلد الاول من " الغدير ". (*) _____